



علي المناعي المشرف العام لـ هي وهو:

إذاعة FM 88 .. عودة للطرب الأصيل

كتبت - عائشة بوهادي:
تصوير: نوشاد تيكيل

إذاعة FM 88 كلاسيكية طربية قطرية انطلقت قبل سنة من خلال بث تجريبي بالحي الثقافي كتارا، تهتم بالأغاني الكلاسيكية والطربية الخليجية والعربية لما قبل العام 1988، لأن الساحة الفنية تغيرت بعد نهاية الثمانينيات. بعد أكثر من سنة على البث التجريبي لإذاعة 88 إف إم والتي يمكن التقاط بثها بنفس الرقم 88 على أثير الإذاعة، تستعد القناة لإطلاق البث الرسمي لها قريباً، مجلة هي وهو التقت علي المناعي المشرف العام على الإذاعة وكان لنا معه الحوار التالي:



إذاعتنا كلاسيكية عربية خليجية ولا تشبه أخرى

• بعد سنة من البث التجريبي كيف وجدتم الأصداء؟.

- الأصداء إيجابية حتى الآن وربما لهذا السبب أصبحنا نستعجل الانطلاقة الرسمية للقناة قريباً إن شاء الله، لم يتحدد الموعد الرسمي لإطلاق البث الإذاعي رسمياً حتى الآن وهذا لتكون مهينين 100٪، نسعى للوصول للمستمعين بصورة محترفة، حيث إننا حالياً نؤسس لمكتبة موسيقية قوية تجمع الفن الطربي الكلاسيكي العربي والخليجي من العديد من الجهات والتي وجدنا كل التعاون من جهتها، خاصة في الحصول على برامج إذاعية متنوعة متعلقة بفترة ما قبل عام 1988.

سنستقطب أسماء فنية كبيرة للإذاعة

لبرامج متخصصة، أسماء ثقيلة، حالياً معنا الفنان البحريني إبراهيم حبيب الذي عاصر الفن منذ الستينيات في مصر والشام والخليج وهو مرجعنا الفني حالياً، أما بالنسبة للبرامج فهناك أفكار نتداولها خلال البث التجريبي للقناة على أن يتجسد أفضلها في البث الرسمي للقناة إن شاء الله.

• لماذا إذاعة للأغاني الكلاسيكية تحديداً في هذا التوقيت؟.

- إذاعة 88 إف ليس لها مثيل في دولة قطر فهي إذاعة كلاسيكية طربية عربية وخليجية للأغاني في الحقة قبل العام 1988، لأنه مع نهاية الثمانينات تغيرت الحركة الفنية، وتنوعت الطبع والأفكار الموسيقية وأخذت الموسيقى العربية بعد ذلك منحرجات متنوعة، لذلك إذاعتنا المتخصصة هذه تهتم بالأغاني الطربية والكلاسيكية حتى العام 1988، ولا نبث أغاني جاءت بعد العام 1988.

• وماذا عن نوعية البرامج الإذاعية في قناة متخصصة كهذه؟.

- الأسماء المقترحة كمذيعين



لدينا مكتبة موسيقية تضم 4500 أغنية كلاسيكية

الطربية الكلاسيكية العربية و50% للأغاني الطربية الكلاسيكية الخليجية.

• هل تعملون على تجهيز برامج إذاعية جديدة متخصصة في الطرب العربي الكلاسيكي مثلاً؟

- لا نسعى لكثرة البرامج الإذاعية بقدر ما نريد أن تروق للمستمعين ما اخترنا لهم من أغانٍ جميلة كلاسيكية طربية، وحتى لا نفسد على المستمع روح الأغاني الأصلية لتلك الفترة الزمنية لا نريد برامج تقليدية، وستكون برامجنا قصيرة تضم معلومات عن الأغنية ليس أكثر، لدينا مثلاً الباحث البحريني محمد جمال سيتكلم عن الألوان الخليجية القديمة من خلال برنامج فني مميز.

• ما الذي ما زلتم بصدد تجهيزه

ذلك الزمن الجميل، وقد حصلنا منهم على معلومات ثرية وقصص فنية غريبة وخلافات بين الفنانين وحكايات أعمال فنية معروفة، لدينا أغنيات بأصوات ملحنين قبل أن يغنيها أصحابها الفنانون كالمحن بليغ حمدي والفنان الكبير محمد عبد الوهاب وهذا أثناء البروفات آنذاك وخلال تسجيل الأغنيات في تلك الفترة، وهذا ما جعلنا اليوم نمتلك مكتبة موسيقية نادرة في رأيي، إذاعتنا عربية خليجية طربية كلاسيكية وليست شعبية كإذاعة صوت الريان مثلاً.

• كم عملاً تضم مكتبتكم الموسيقية حتى يومنا هذا؟

- لدينا إلى يومنا هذا 4500 مادة غنائية تضم أغاني عربية وخليجية وتوجه الإذاعة هو 50% للأغاني

• ماذا تضم مكتبتكم الموسيقية حتى الآن؟

- لدينا برامج إذاعية خاصة امتلناها من إعلاميين كبار أمثال الإعلامي طارق الشناوي والموسيقار عمار الشريعي والراحل وجدى الحكيم الذي أخذنا حقوق بث برامجه القديمة من ورثته.

• هل أسستم بشكل محترف لهوية إذاعة 88 إف إم حتى لا تدخلون في منافسة مع الإذاعات الأخرى كصوت الخليج وصوت الريان مثلاً؟

- بالطبع نريدها إذاعة محترفة ولها هوية واضحة المعالم لا تشبه الإذاعات الأخرى، إذاعة 88 إف إم طربية كلاسيكية بحثة لحقبة قبل عام 1988، وهنا بات واضحاً توجه الإذاعة، لذلك نركز على الوصول للتفاصيل عن طريق من عاصروا



قبل الانطلاق الرسمي للإذاعة؟

- حالياً سيكتمل بقية فريق العمل الذي نعمل على تدريبه من جديد بما يناسب هوية إذاعتنا، كما أننا استعنا بعازفين مميزين ولديهم خبرة في المجال الفني كما أنهم مبدعون في عملهم الموسيقي، ويتوفر لدينا معزوفات موسيقية ومقطوعات موسيقية نبثها من فترة لأخرى كمقطوعات موسيقية للفنان أحمد السنباطي مثلاً، ويهمنا أن تصل للمستمع هذه المختارات الفنية، كما أننا نحاول الاستفادة من مهرجانات قطر الفنية المتخصصة والبحث عن الأغاني الخالدة التي لا تموت وأيضاً من خلال أغنيات الأفلام والمسلسلات في تلك الفترة الزمنية بالطبع.

• هل من أسماء فنية قطرية كبيرة ستكون معكم في الإذاعة؟

- الأسماء الفنية الكبيرة في قطر متعاونة معنا بشكل كبير ونحن على تواصل دائم معهم، والذي يمكن أن نؤكد لكم هو سعيينا لاستقطاب مذيعين يكون لهم وزنهم الفني ولا بد أن يكونوا أسماء فنية كبيرة بالتأكيد.